

التلخيص التفصيلي الشامل لكل عنصر في برنامج مقياس النظريات السوسولوجية المعاصرة 1- الوظيفة الجديدة: جيفري ألكسندر ونيكلاس لومان جيفري ألكسندر: يعد ألكسندر من أبرز ممثلي الوظيفية الجديدة (Neo-functionalism) التي أعادت إحياء التراث البارسونزي مع تعديلاته. يرفض ألكسندر اختزال الوظيفية في شكلها التقليدي، ويدعو إلى دمجها مع مناهج أخرى كالتفاعلية الرمزية ونظرية الصراع. يركز على فكرة أن النسق الاجتماعي ليس متوازناً تماماً بل يتسم بالتوترات والصراعات التي قد تؤدي إلى التغيير. مما يفتح المجال لتحليل أكثر ديناميكية للعمليات الاجتماعية. نيكلاس لومان: يعتمد على نظرية النظم التي ترى أن المجتمع يتكون من نظم فرعية (اقتصادية، سياسية، دينية). يرفض لومان فكرة المركزية البشرية، ويرى أن الفعل الاجتماعي هو نتاج اتصال بين النظم، وليس بين أفراد. يتميز منهجه بالتركيز على التعقيد والاختزال كآليات أساسية في عمل النظم الاجتماعية. 2- نظرية الصراع بعد ماركس: رالف دارندورف - لويس كوزر - راندال كولينز رالف دارندورف: يقدم دارندورف نموذجاً للصراع يركز على السلطة والسلطة بدلاً من الملكية كعامل محوري. في المجتمعات الحديثة، يتشكل الصراع حول الموارد النادرة والمناصب داخل المؤسسات، وليس فقط حول وسائل الإنتاج. لويس كوزر: يركز كوزر على الوظيفة التكاملية للصراع. ويشكل صمام أمان لإطلاق التوترات. الصراع ليس بالضرورة عنيفاً، بل قد يكون مؤسسياً ومُنظماً. يعتمد كوزر على تراث جورج زيمل في تحليل أشكال الصراع وآثاره على البناء الاجتماعي. راندال كولينز: يجمع كولينز بين التفاعلية الرمزية ونظرية الصراع. يركز على الطقوس التفاعلية ورأس المال الثقافي كمصادر للصراع والهيمنة. يرى أن التفاعلات اليومية تتشكل من خلال الصراعات الخفية على الموارد الرمزية والمكانة. يعتمد على التحليل التاريخي والمقارن لفهم ديناميات الصراع في مختلف المجتمعات. --- 3- نوربرت إلياس والبنوية التكوينية أي أنها نتاج عمليات تاريخية متراكمة وليست ثابتة. --- 4- بيار بورديو والنسقية الجينية (أو التكوينية) بيار بورديو: يطور بورديو نظرية تركز على النسق الاجتماعي كمجال للصراع حول رأس المال (الاقتصادي، الثقافي، الرمزي). يستخدم مفهوم "الهأبتوس" (Habitus) لوصف البنى الذهنية والجسدية المكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية، والتي توجه الممارسات الاجتماعية. يُعرّف "المجال" (Field) كفضاء اجتماعي للتنافس والصراع بين الفاعلين. ينتقد بورديو كلاً من البنوية الموضوعية والظاهرية الذاتية، ويحاول تجاوزهما من خلال تحليل العلاقة الديالكتيكية بين البنى الموضوعية والممارسات الذاتية. --- 5- بيرجر وتوماس لوكمان: البناء الاجتماعي للواقع يؤكد بيرجر ولوكمان على أن الواقع الاجتماعي يُبنى عبر التفاعل اليومي ويُعطى معنى من خلال عمليات التفسير المشترك. يستخدمان مفهوم "التبني" (Externalization)، و"التشييد" (6) ---، (Objectivation) - أنطوني غيدنز: نظرية البنية والتشكيل (Structuration Theory) يرفض الفصل بين الفرد والمجتمع، ويركز على الممارسات الاجتماعية المتكررة عبر الزمان والمكان. يهتم أيضاً بالحدثة وتأثيرها على الهوية والزمان والمكان. 7- التفاعلية الرمزية: غوفمان، آري، باتريشيا هيل كولينز إرفينغ غوفمان: يطور مفهوم "التمثيل المسرحي" (Dramaturgy) لتحليل التفاعل الاجتماعي كعرض تؤدي فيه الأدوار وتُدار الانطباعات. يُعرف بنظرية "التوصيف" (Labeling Theory) في علم الانحراف، التي ترى أن الانحراف ليس صفة في الفعل بل نتيجة للتوصيف الاجتماعي. هارولد جارفينكل: مؤسس الإثنوميثودولوجيا، التي تدرس الطرق العملية التي يستخدمها الناس لفهم وخلق النظام في تفاعلاتهم اليومية. آرلي هوشيلد: تهتم بـ "العمل العاطفي" (Emotional Labor) وكيف تدار المشاعر في الحياة العملية والخاصة وفق معايير اجتماعية. باتريشيا هيل كولينز: تركز على "وجهة النظر" (Standpoint Theory) وترتبط بين العرق، يدرس هذا الحقل الممارسات العلمية كظاهرة اجتماعية. ودور الشبكات والمختبرات، والصراعات حول الشرعية العلمية. يستخدم مناهج مثل تحليل الخطاب ودراسة المختبرات، ويُظهر كيف تتشكل الحقائق العلمية عبر التفاوض الاجتماعي وليس فقط عبر الاكتشاف المحايد. --- يرى أن المجتمع الحديث يعاني من "استعمار عالم الحياة" (Colonization of the Lifeworld) من قبل النظم الاقتصادية والإدارية. 10- علم الاجتماع الجسد يدرس الجسد كموقع للصراعات الاجتماعية والرمزية. الرياضة، وكيف يعبر عن الهويات والطبقات. يستند إلى أعمال فوكو عن مراقبة الجسد، الموجة الأولى: المطالبة بالمساواة القانونية. --- 12- نظرية الاختيار العقلاني تفترض أن الفاعلين يتصرفون بشكل عقلاني لتعظيم منافعهم ضمن قيود معينة. تستخدم في تحليل السلوك الاقتصادي، السياسي، والاجتماعي. تتعرض لانتقادات بسبب إهمالها للعواطف،